

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 36 @ نحو عشرين سنة متوالية إلا أنه تردد في بعض السنين لمصر طلبا للرزق وأدركه أجله بها إثر قدومه لها في ثالث عشرى المحرم سنة اثنتين ودفن فيما أحسب بمقابر باب النصر وقد قارب الستين فيما أحسب . قلت وقد ذكره شيخنا في إنبائه باختصار فقال صاحب الكلائي سكن القاهرة ثم مكة فانتفع به المكيون في الفرائض . . .

إبراهيم بن أبي بكر بن محمد القدسي ثم القاهري الحريري العقاد أحب السماع ودار مع متوسطي الطلبة مدة واختص بالمحب بن صاق وما علمت متى مات . . .

إبراهيم بن أبي بكر بن محمود بن إبراهيم بن محمود بن أبي بكر صلاح الدين بن التقي بن النور بن المعلي الحموي الحنفي شقيق عبد الرحمن الآتي وأبوهما . ممن ولي بعد أبيه في سنة ثلاث وتسعين قضاء الحنفية وهو اصغر من أخيه سنا وفضلا . . .

إبراهيم بن أبي بكر بن يوسف كمال الدين أو برهان الدين بن الجمال البصري نزيل مكة . ولد .

في سنة أربع وثمانمائة وتعاطى التجارة ولقيته بمكة في الحجة الأولى فأنشدني لنفسه : % (ألا ليت شعري هل أتيتن ليلة % بروضة خير المرسلين محمد) % (نبي له) اصطفى من عبادته % وأرشدنا منه إلى كل مقصد) % مات في آخر يوم الاثنين ثامن ذي القعدة سنة تسع وخمسين بمكة وصلى عليه صبيحة الغد عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة . . .

إبراهيم بن أبي بكر الماحوزي الأصل الدمشقي الشافعي تفقه قليلا وسلك طريق التصوف مع الدين المتين وكثرة المال بحيث لم يكن يقبل لأحد شيئا بل ينهي أصحابه عن الأكل لأحد وكانت تلك طريقة والده وتزايد اعتقاد الناس فيه حتى كان قل أن يرد أحد من الأمراء رسالته وقد حج عشرين حجة فبقي في كل مرة يحصل به للناس النفع الزائد ومات راجعا من الحج في المحرم سنة أربع عشرة . ودفن بتبوك ولم يكمل الستين رحمه الله . ترجمه شيخنا في أنبائه وصرح في أثناء الترجمة بأنه ابن الشيخ أبي بكر الموصللي فإن يكن كذلك فهو ابن عبد الله وقد مات يعني الأب في سنة سبع وتسعين وسبعمائة . . .

إبراهيم بن ثابت نزيل بجاية مات سنة خمسين . قاله ابن عزم .